

# فلسطيني بغزة يرفض تجنيد المخابرات البريطانية له مقابل مساعدته



السبت 10 فبراير 2024 04:15 م

كشفت صحيفة "ميدل إيست آي" البريطانية محاولة جهاز المخابرات الداخلية البريطاني "إم آي 5" (MI5) تجنيد رجل فلسطيني مقابل مساعدة أسرته على الخروج من قطاع غزة

وقال الرجل الذي تقطعت به السبل في رفح مع عائلته، إن جهاز المخابرات عرض عليهم المساعدة، شرط أن يوافق الرجل على العمل في وكالة التجسس

وأوضح الرجل، الذي رفض قبول العرض، أنه يخشى الآن على عائلته النازحة -التي تشمل ابنة تبلغ من العمر سنة واحدة، تعاني من حالة طبية خطيرة، وطفلين صغيرين آخرين- من هجوم إسرائيلي متوقع وأزمة إنسانية تزداد سوءًا يوميًا بعد يوم

وسجلت العائلة، التي لم تحدد اسمها مجلة ميدل إيست إي بسبب حساسية القضية؛ في مكتب الخارجية والكونولث والتنمية (FCDO)، في محاولة للمغادرة عبر معبر رفح إلى مصر، إلا أن العائلة لا تزال تنتظر منذ أسابيع بدون جدوى

ويعيش أفراد العائلة في خيمة مع مئات الآلاف من النازحين الآخرين من المناطق المدمرة في غزة، وذلك بعد أن تركوا منزلهم في مخيم نصيرات للاجئين بغزة بعد إجبارهم على الفرار في ديسمبر/كانون الأول الماضي

وفي السياق ذاته، أفاد الرجل أن العديد من أفراد عائلة زوجته الفلسطينية، بما في ذلك والدتها وشقيقها وعدد من أطفالهم، قد استشهدوا جراء القصف الإسرائيلي، وتم تدمير منزلهم لاحقًا بواسطة صاروخ إسرائيلي

وفي تصريح لميدل إيست آي، أوضحت شقيقة الرجل أنهم يتوقعون أن تسقط عليهم أسوأ الأخبار في أي وقت، وأنهم لم يتلقوا أي مساعدة من الحكومة البريطانية حتى الآن

ومنذ عملية "طوفان الأقصى" تشن إسرائيل حربًا مدمرة على غزة، أسفرت حتى أمس الجمعة عن استشهاد 27 ألفًا و947 فلسطينيًا، وإصابة 67 ألفًا و459 آخرين، معظمهم أطفال ونساء كما تسببت هذه الحرب في تدمير هائل للبنية التحتية، مخلفة "كارثة إنسانية غير مسبوقة"، وفقًا لتقارير فلسطينية ودولية